

تاج العروس من جواهر القاموس

الهِيْئَةُ بِالْفَتْحِ وَتُكْسَرُ نَادِرًا " حَالُ الشَّيْءِ وَكَيْفِيَّتُهُ وَعَنِ اللَّيْثِ : الْهِيْئَةُ لِلْمُتَهَيِّئِ فِي مَلَابَسِهِ وَنَحْوِهِ وَرَجُلٌ هَيَّئْتُ وَهَيَّيْتُ كَكَيِّسٍ وَطَارِيفٍ عَنِ اللَّاحِيَانِيَّ أَتَى حَسَنُهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ هَاءَ يَهَاءُ كِيخَافَ هَيْئَةً وَيَهِيءُ قَالَ اللَّاحِيَانِيُّ : وَلَيْسَتْ الْأَخِيرَةُ بِالْوَجْهِ وَقَدْ هَيَّؤُا بضمَّ الياءِ كَكَرُمَ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ جِنْدَبٍ عَنِ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ قَالَ : وَوَجْهُهُ أَزَّهَ خَرَجَ الْمُبَالِغَةُ فَلَحِقَ بَبَابِ قَوْلِهِمْ قَضَوْا الرَّجُلُ إِذَا جَادَ فِي قَضَائِهِ وَرَمَوْا إِذَا جَادَ رَمِيَّهُ قَالَ : فَكَمَا يُبْنَى فَعْلٌ مَمَّا لَامُهُ يَاءٌ كَذَلِكَ خَرَجَ هَذَا عَلَى أَصْلِهِ فِي فَعْلٍ مَمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ . وَعَلَى تَتَهُمَا جَمِيعًا يَعْنِي قَضَوْا وَهَيَّؤُوا أُنْ هَذَا بِنَاءٌ لَا يَتَصَرَّفُ لِمُضَارَعَتِهِ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمُبَالِغَةِ لِبَابِ التَّعْجُّبِ وَنَزْعُومٍ وَبِئْسَ فِلْمٌ لَمْ يَتَصَرَّفْ احْتَمَلُوا فِيهِ خُرُوجَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُخَالِفًا لِلْبَابِ . أَلَا تَرَاهُمْ أَزَّهَهُمْ إِنْ شَاءَ مَا تَحَامَوْا أَنْ يَبْدُنُوا فَعْلٌ مَمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ مَخَافَةَ انْتِقَالِهِمْ مِنَ الْأَثْقَلِ إِلَى مَا هُوَ أَثْقَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزِمُهُمْ أَنْ يَقُولُوا بُعْتُتُ أَبْوْعُ وَهِيَ تَبْوَعُ وَبُؤْعَا وَكَذَلِكَ لَوْ جَاءَ فَعْلٌ مَمَّا لَامُهُ يَاءٌ مَمَّا هُوَ مُتَصَرِّفٌ لِلزَّمَمِ أَنْ يَقُولُوا رَمَوْتُ وَأَنَا أَرْمُو وَيَكْثُرُ قَلْبُ الْوَائِيَاءِ وَهُوَ أَثْقَلُ مِنَ الْيَاءِ وَهَذَا كَمَا صَحَّ : مَا أَطْوَلَهُ وَأَبْيَعَهُ وَهَذَا هُوَ التَّحْقِيقُ فِي هَذَا الْمَقَامِ . وَتَهَيَّأُوا عَلَى ذَلِكَ : تَوَافَقُوا وَتَمَالَؤُوا عَلَيْهِ . وَهَاءَ إِلَيْهِ يَهَاءُ كِيخَافَ هَيْئَةً بِالْكَسْرِ : اشْتِاقَ وَهَاءَ لِلْأَمْرِ يَهَاءُ كِيخَافَ وَيَهِيءُ : أَخَذَ لَهُ هَيَّأَتَهُ كَتَهَيَّأَتْ لَهُ وَهَيَّأَتْهُ أَيْ الْأَمْرَ تَهَيَّئَةً وَتَهَيَّيْنَا : أَصْلَحَهُ فَهُوَ مُهَيَّأٌ وَفِي الْحَدِيثِ " أَقْبِلُوا ذَوِي الْهَيَّاتِ عَثَرَاتِهِمْ " قَالَ : هُمُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ الشَّرَّ فَيَزِلُّ أَحَدُهُمُ الزَّلَّةَ . وَالْهَيْئَةُ : صُورَةُ الشَّيْءِ وَشَكْلُهُ وَحَالُهُ يَرِيدُ بِهِ ذَوِي الْهَيَّاتِ الْحَسَنَةِ الَّذِينَ يَلْزَمُونَ هَيْئَةً وَاحِدَةً وَسَمْتًا وَاحِدًا وَلَا تَخْتَلِفُ حَالَاتُهُمْ بِالتَّغْيِيرِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ . وَتَقُولُ : هَيَّئْتُ لِلْأَمْرِ أَهْيَاءُ هَيْئَةً وَتَهَيَّيْتُ أَتَى تَهَيَّيْتُ وَأَبْعَدُ بِمَعْنَى وَقُرِئَتْ " وَقَالَتْ هَيَّئْتُ لَكَ " بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ مِثْلَ هَيَّئْتُ بِمَعْنَى تَهَيَّيْتُ أَتَى لَكَ . وَالْهَيْئَةُ : الشَّارَةُ . وَالْمُهَايَاةُ : الْأَمْرُ الْمُتَهَيَّأُ عَلَيْهِ أَيْ الْأَمْرُ يَتَهَيَّأُ عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَيَتَرَاضَوْنَ بِهِ وَالْهَيْئَةُ بِالْفَتْحِ وَالْهَيْئَةُ بِالْكَسْرِ : الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبْلِ لِلشَّرِّ قَالَ الْهَرَّاءُ : .

فَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ ... وَلَا الْهَيْئَةُ أَمْتَدَّ أَحْيَاكَ وَقَدْ تَقَدَّصَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي جِي

وهو مأخوذ من هَاهَا أَتُ بِالْإِيل : دعوتُها للعَلَفِ . والمُتَهَيِّئَةُ على صيغة اسم
 الفاعل من الذُّوقِ : التي قلَّما تُخْلِفُ إذا قُرِعَتْ أَنْ تَحْمِلَ نقله الصاغاني .
 ويا هَيَّءَ مَالِي : كلمةٌ أَسْفٍ وتَلَاهُفٍ وهَيَّءَ : كلمةٌ معناها الأَسْفُ على الشَّيْءِ
 يفوتُ وقيل : هي كلمةٌ تَعَجَّبُ قال الجُمَيْحُ بن الطَّامِّ السَّاحِ الأَسَدِيَّ : .
 يا هَيَّءَ مَالِي من يُعَمِّرُ يُفْنِيهِ ... مَرَّ الزَّمانِ عليه والتَّسْقُلِيبُ ويُرَوِّى
 يا شَيَّءَ مَالِي ويا فَيَّءَ مَالِي وكَلَّاهُ واحدٌ أو اسمٌ نقل ابن بَرِّسِيَّ عن بعض أَهْلِ
 اللغة أَنَّ هَيَّءَ اسمٌ لِفِعْلٍ أَمْرٌ وهو تَنْدَبُّهُ واستيقَظَ كَصَهْ ومَهْ في كونهما
 اسمَيْنِ لاسْكُتٍ واكْفُفْ ودخل حرفُ النداءِ عليها كما دخل على فِعْلٍ الأَمْرِ في
 قولِ الشَّامِّ السَّاحِ : .

" أَلَا يا اسْقِيانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْدِجَالٍ وإِنَّما بُنِي على حركةٍ للسَّاكِنَيْنِ
 أَي لثَلَاثٍ يَلْتَقِي ساكِنانِ . وبُنِي على الفتح بالخصوص طَلاباً للخِفَّةِ بمنزلةِ كيفَ
 وأَيْنَ .

فصل الياء المثناة من تحت .

ي أي أ